الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس و الارطوفونيا

تخصص ماستر علم النفس المدرسي

مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان

العنف المدرسي و علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

من اعداد الطالب :

قسير عماد الدين

تحت اشراف :

أ. مزغراني

الأستاذة	مزغراني	مشرفة
الأستاذ	بطاهر طاهر	رئيسا
الأستاذة	قادري حليمة	مناقشة

2021/2022

شكر وتقدير

و قالوا سبحنك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم * * البقرة الآية 32 الحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل. وصل اللهم على من لا نبي بعده صلاة تقضي لنا بها الحاجات، ترفعنا بها اعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وخصوصا صديقي العزيز بوطاوس ايوب الذي لولاه لما استطعت تجاوز و تذليل ما واجهت من صعوبات

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة – **مزغراني** – الذي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث .

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة وهران .

الإهداء

إلى أبي الغالي الذي كان يحثني على المطالعة وتحصيل العلمي وإكمال دراستي وطالما تمنى رؤيتي وأنا في هذه المرحلة .

إلى الوالدة الحنونة والعزيزة والتي ما تخلت علينا بالعطف والحنان والدعاء في السجود والصلوات أطال الله في عمرها

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤدية الى ظهور العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهت نظر المعلمين حيث ولهدا الغرض تم القيام بالدراسة. على مجتمع الدراسة الأصلي وتكونت عينة الدراسة من 40 معلم مرحلة التعليم الابتدائي كان اختيارهم بطريقة عشوائية وقد استعملت الدراسة المنهج الوصفي المعتمد في البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية كأسلوب علمي في اختيار عينة الدراسة عبر مراحل معتمدة من المجتمع الأصلي الممثل في أساتذة التعليم الابتدائي في مدينة وهران وقد استعملنا في هذه الدراسة استبيان أداة لجمع البيانات وتوصلت النتائج الى مايلي

. يوجد علاقة بين العنف المدرسي للتلاميذ و العوامل الاسرية و المدرسية .

Résumé de l'étude :

Cette étude vise à révéler les facteurs qui conduisent à l'émergence de la violence chez les élèves du primaire du point de vue des enseignants, et c'est dans ce but que l'étude a été menée. Sur la communauté d'étude d'origine, l'échantillon d'étude était composé de 40 enseignants du primaire choisis au hasard.L'étude a utilisé l'approche descriptive adoptée dans la recherche et les études psychologiques et sociales comme méthode scientifique de sélection de l'échantillon d'étude à travers des étapes approuvées de la communauté d'origine. représentés par les enseignants du primaire de la ville d'Oran. Dans cette étude, un questionnaire a été utilisé pour collecter des données, et les résultats sont les suivants.

Il existe une relation entre la violence à l'école
pour les élèves et les facteurs familiaux et
.scolaires

قائمة المحتويات

الشكر و التقدير .....

الاهداء.....

مقدمة .....أ

الفصل الأول: مدخل الى الدراسة

إشكالية البحث:..... 6

فرضيات البحث : 7

اهمية البحث :..... 7

اهداف البحث : 7

التعاريف الاجرائية : 7

الدراسات السابقة :..... 8

الفصل الثاني العنف المدرسي

تمهيد 12

خصائص العنف:..... 14

العوامل المساهمة في ظهور العنف:..... 14

عوامل وراثية: 15

ج العوامل البيئية: 15

خصائص العنف المدرسي: 15

أسباب العنف المدرسي: 16

أنواع العنف المدرسي: 18

مظاهر العنف المدرسي:..... 18

آثار العنف المدرسي: 19

خلاصة الفصل:..... 20

الفصل الثالث التحصيل المدرسي

•تمهيد : 23

تعريف التحصيل الدراسي:..... 23

3- **أهداف التحصيل الدراسي:.....** 24

شروط للتحصيل الدراسي: 24

قياس التحصيل الدراسي: 25

العوامل المدرسية:..... 26

خلاصة الفصل:..... 28

الفصل الرابع الطفولة

تمهيد :..... 31

تعاريف عامه عن مرحله الطفولة:..... 31

علاقه الام والطفل (وينيكونت): 33
السواء والمرض في مرحلة الطفولة : 34
الخلاصة : 35

الفصل الخامس الأطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 38
2- **مجتمع الدراسة :** 38
3- **عينة الدراسة :** 38
4- **أداة الدراسة :** تصميم الأداة: قامت مجموعة الدراسة بتصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات..... 38
4-2 صدق الأداة : 38
خلاصة: 40

الفصل السادس عرض و تحليل النتائج

أولا : عرض البيانات للدراسة و تحليلها : 43
عرض و تحليل النتائج 43
محور متعلق بوسائل الإعلام : 48
تفسير النتائج على ضوء النظريات : 50
الاستنتاج: 52
الاقتراحات: 53
الخاتمة : 54
قائمة المصادر والمراجع: .....
الملاحق .....

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الفرد و إكسابه مما يحتاجه من مكتسبات قيمية و أخلاقية و تربوية و معرفية و دينية لكي تمكن لهذا النشأ في الاندماج داخل المجتمع ويكون له دور كعضو فيه ، لكن رغم ما تقوم به هذه المؤسسات التربوية من دور في العملية التربوية ومن بينها ظاهرة العنف المدرسي التي تعاني منها جميع المؤسسات التربوية النظامية في شتى أنحاء المعمورة ، لذلك أصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه الظاهرة و تقصي كل العوامل و الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة و الاستفادة من البحوث و الدراسات و استخلاص النتائج منها.

فظاهرة العنف المدرسي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين والتربويين في مختلف الدول التي تعاني من هذه الظاهرة بشكل كبير فأجريت الأبحاث والدراسات التي تحاول الكشف عن الأسباب التي مكنت لها من التفشي في هذه المؤسسات التربوية وكذلك محاولة معالجة العنف داخل هذه المؤسسات بمختلف أشكاله سواء أن كان هذا العنف بين طلاب أنفسهم أو بين الطلاب والمعلمين أو بين الطلاب والإداريين. ومن بين الدراسات العالمية التي اهتمت بهذا الموضوع الدراسة التي توصلت إليها الجمعية النفسية الأمريكية من خلال إحصائية لها عام 2001 م إلى أن المعلمين محاطين بالعنف والقسوة وأن ما يقابل ثلاثة ملايين حالة عنف تحدث في المدارس في السنة الواحدة أي ما يعادل ستة عشرة حالة عنف في اليوم. فالمعلم كعضو مهم داخل هذه المؤسسات وكطرف في العملية التربوية يقوم بدور مهم في الكبح من تفشي هذه الظاهرة لذلك يؤكد العديد من الباحثين على الاهتمام بدور المعلم التربوي و علاقته بالعنف داخل المدارس و على هذا الأساس فقد تطرقنا إلى ظاهرة العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ من أجل إثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي وصلت عدواها إلى مؤسساتنا التعليمية و اصبحنا نلاحظ نتائجها على مردود التلاميذ و

على نتائجهم الدراسية و قد ظهرت أشكال ممارسة هذا العنف داخل المحيط المدرسي من خلال العنف المادي من خلال فعل الضرب و الجرح و العنف الرمزي إساءة الأدب والاحتقار و العنف اللفظي مثل الشتم و السب... الخ كل هذا و غيره هو الذي وجب التنبيه له و التحذير من نتائجه على المنظومة التعليمية و بالتالي قرع ناقوس الخطر الذي غدت تعرفه الكثير من مؤسساتنا التعليمية. ونحاول من خلالها إبراز العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي ولذا قسمنا البحث إلى جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي، يتضمن الجانب النظري أربعة فصول وهي كالتالي:

الفصل الاول : يخص الإطار المفاهيمي بما يحتويه من إشكالية وفرضيات وأهداف الدراسة وأسباب اختيارها وتعريف المفاهيم والدراسات السابقة،

والفصل الثاني تطرقت إلى العنف المدرسي من خلال التعرف على العنف والنظريات المفسرة للعنف وتعريف العنف المدرسي وأنواعه وعوامله وآثاره.

وفي الفصل الثالث فقد تطرقت إلى التحصيل الدراسي من حيث المفهوم والأنواع والأهداف والشروط وقياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

وفي الفصل الرابع : تطرقت الى الطفولة حيث ان اهتمامنل كان على التلاميذ الابتدائي .

الجانب الميداني فقد تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية والتي تناولت منهج الدراسة ومجالات الدراسة أولها المجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري وعينة الدراسة .

في الفصل السادس : عرضت الحالات

الفصل السابع ناقشنا الحالات .

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

الفصل الاول : مدخل الى الدراسة .

- اشكالية
- الفرضيات
- الاهمية
- الاهداف
- التعاريف الاجرائية
- الدراسات السابقة

إشكالية البحث:

تعاني المدرسة الجزائرية انتشارا متزايدا للاضطرابات السلوكية في أوساط المتعلمين حيث انتشرت هذه الاضطرابات السلوكية في المؤسسات التعليمية الجزائرية انتشار النار في الهشيم، ومن بين هذه الاضطرابات السلوكية ظاهرة العنف المدرسي التي حظيت باهتمام الكثير من المعنيين بالأمر في هذا المجال نظرا لما لها من آثار سلبية في نفوس المتعلمين وفي العملية التعلمية بوجه عام. ويلاحظ أن العنف المدرسي يمكن أن يكون من المعلم . المتعلم، أو من المتعلم ضد المعلم أو من المتعلم ضد رفقائه في التربية والتعليم. ويغض النظر عن طبيعة العنف المدرسي ومصدره واتجاهه، فهو في أي حال من الأحوال يعكر صفو الحياة التعلمية للمعلمين والمتعلمين، ويؤثر تأثيرا سلبيا في أدائهم المدرسي شكلا ومضمونا وفي هذا السياق يدفع المتعلم ثمن العنف المدرسي بخسارته في تحصيله الدراسي الذي يعتبر هدفا منشودا في أوساط جميع المتعلمين وفي شتى المراحل التعليمية.

إن ما يشد الإنتباه هو انتشار هذه الظاهرة في المجتمع بكل أنواعه: العنف السياسي والعنف في الملاعب والعنف الأسري، والإعتداء والجريمة وكذلك العنف المدرسي الذي أصبح في العقود الأخيرة ظاهرة اجتماعية مركبة فكثيراً ما نسمع أو نرى عبر شاشات التلفزيون، ونطالع ما يكتب في الجرائد والمحلات عن إعتداء المدرسين على التلاميذ وإعتداء التلاميذ على المدرسين وتفشي ممارسات جد خطيرة والتي تصل حد الإقتتال بين التلاميذ أنفسهم، إلى جانب انتشار ممارسات أخرى مخلة بالنظام العام للمدرسة. ويعد انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من أهم المشاكل التي تواجه المدرسة والطلبة والآباء في سنوات الدراسة، الأمر الذي يحصل هذا الانخفاض كارثة تهدد العملية التربوية والتعليمية، إضافة إلى الآثار التي تتركها على التلميذ والأسرة والمجتمع.

فعلى الرغم من وجود دراسات اهتمت بهذا الموضوع إلا أن هناك قصوراً في هذه الدراسات ونظراً لأهمية دراسة مشكلة "العنف المدرسي" فإن الحاجة ملحة لوضع حلول أو برامج تهدف للتوصل إلى نتائج تقع عليها تعليقات تربوية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه المشكلة محاولة منهاومن هذا المنطلق يعتني بحثنا الذي يدور حول العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المتعلمين بالكشف عن العلاقة القائمة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، وذلك من أجل ترقية التحصيل الدراسي رفع مردوده في التعليم الابتدائي على وجه الخصوص، ما هي علاقة العنف المدرسي

بالتحصيل الدراسي؟ وإلى أي مدى يؤثر العنف المدرسي في التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

فرضيات البحث :

توجد.علاقة بين التحصيل الدراسي والعنف المدرسي

هناك علاقة تأثير قوية بين الظروف الاجتماعية والعنف المدرسي.

اهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهم النقاط والتي عرضها في ما يلي:

معرفة العلاقة التي تربط بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي. إثراء التراث التربوي بالمزيد من المعلومات حول موضوع العنف المدرسي.

اهداف البحث :

معرفة أسباب السلوك العنيف لدى طلاب المرحلة الابتدائية بوجه عام.

الوقوف على أساليب تعديل السلوك العنيف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تسليط الضوء على أشكال السلوكيات العنيفة لدى أفراد عينة الدراسة.

الاطلاع على درجة مستويات السلوكيات العنيفة في أوساط تلاميذ المرحلة الابتدائية .

معرفة نظرة المعلمين إلى العنف داخل المدرسة.

الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث .

التعاريف الاجرائية :

العنف:

العنف : هي التصرفات المعبرة عنها بالاساءة اللفظية او الجسدية او اتلاف الممتلكات يقوم بها التلميذ اتجاه زملاءه

العنف المدرسي إجرائيا : هو كل المهارات والقدرات والمعارف التي يكسبها الطالب من خلال عملية التعليم وتعد الاختبارات والدرجات المتحصل عليها مقياس يقاس به الجهد الذي يبذله الطالب في عملية التحصيل الدراسي: اصطلاحا: هو الإنجاز التحصيلي للطالب في المادة الدراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات طبقا بهذا تعتبر عنف وكذلك المعاملة التي تميل إلى إحداث ضرر جسمي أو تتداخل الحرية الشخصية .

التحصيل الدراسي :

هو الانجاز التحصيلي للطالب في المادة الدراسية . المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي

تلميذ المرحلة الابتدائية : هي مرحلة دراسة اولية تكون في 5 سنواتدراسة سواء في التعليم العام او الخاص تبدا من الاولى ابتدائي الى الخامسة ابتدائي .

الدراسات السابقة :

دراسة فوزي أحمد بن دريدي:

في عام 2007م قام الباحث فوزي أحمد بن دريري بدراسة ميدانية بعنوان العنف لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية حيث كان الحجم الكلي للعينة 180 تلميذا، في ثانويتين بولاية سوق أهراس، وقد كشفت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

انتشار ظاهرة العنف نظرا لوجود مشكلات أسرية نفسية وحتى على المستوى الاجتماعي الكلي الذي يمر به التلميذ.

التعرض لهياكل المؤسسة عن طريق ملاحظة في المؤسستين وهذا ناتج عن عدة عوامل عددها التلاميذ وتلخصت إجمالا في عوامل ذاتية وعوامل خارجية تمثلت أساسا في شعور التلاميذ بالظلم المسلط عليهم من خلال الاستجوابات التي أقيمت مع التلاميذ، وتبين أن معظم الأفعال التي قاموا بها من خلال تخريب التجهيزات والهياكل راجعة إلى الإحساس العميق بأنهم مظلومون ومقهورون من طرف الإدارة وخاصة من طرف بعض الأشخاص المعنيين من طرفهم وجاء سلوكهم ذلك كرد فعل على هذا الإحساس فهو يعتبر انتقاما مباشرا على ما خضعوا له ورأوه إهانة كبيرة في حقهم.

وما يؤكد هذه وما يؤكد هذه النتيجة هو الترتيب الذي إعتمده التلاميذ عندما طرح عليهم السؤال حول الأشياء التي يكرهونها أكثر من غيرها في مؤسستهم فجاء 50 من أفراد العينة متفقين على كره الإدارة وهو ما يوفر الظروف المثالية الوقوع سلوك عنيف سيصدر عن التلاميذ

دراسة الشرقاوي

في عام 2012 قام الباحث الشرقاوي بدراسة ميدانية بعنوان دور المدرسة في مواجهة العنف الطلابي، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة، والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى عنف التلاميذ وكذا معرفة دور التربية في الحد من ظاهرة العنف لدى تلاميذ الثانوية وقد إعتمد الباحث على المنهج

الوصفي وأما عن أدوات جمع البيانات فقد إستخدم الباحث إستبيانا موجها إلى الهيئة التدريسية والتلاميذ وقد طبق الباحث دراست على 100 تلميذ من مدارس الثانوية العامة و50 تلميذا من أعضاء الهيئة التدريسية في المحافظ بور سعيد في مصر موقد توصل الباحث في نهاية المطاف إلى نتائج تتمثل في أن أكثر العوامل المتسببة للعنف تعود إلى الطالب من خلال تراجع بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية ونقص الوعي الديني وأما الأسباب التي تعود إلى إدارة المدرسة فنجد تهاون إدارة المدرسة في التعامل مع بعض التلاميذ المشاغبين وضعف الأنشطة المدرسية، وغياب الإرشاد التربوي أرباب 2015 ،204 ،ص19

دراسة بن عباد:

في عام 2012 قامت الباحثة بن عياد بدراسة ميدانية بعنوان العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية في المجتمع التونسي،حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان التلميذ هو المصدر الرئيسي للمارسات العنيفة بالإضافة إلى معرفة العوامل النفسية والإجتماعية السلوكية والعدوانية لذي التلاميذ، وقد إعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة والمنهج الإحصائي التحليلي، وأما عن أدوات جمع البيانات فقد كانت عن طريق الملاحظة البسيطة والمقابلة المفتوحة وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى أن أشكال العنف تختلف باختلف الأدوار التي يحددها الهيكل التعليمي، وأن عنف التلاميذ له علاقة بقسوة الجهاز

التعلمي وطوره 2016 2017 50].

في عام 2012 قام الباحث عبد الرحمان التوسي ميخائيل بدراسة ميدانية بعنوان المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء بالإضافة إلى الكشف عن معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي والتخلف الدراسي، تكونت عينة الدراسة من 288 تلميذ وتلميذة من المتفوقين والمتأخرين دراسيا من بعض مدارس ...الدراسة بمدينة البيضاء، وقد إعتمد الباحث أسلوب الحصر الشامل، وأتبع المنهج الوصفي لرصد أساليب المعاملة الوالدية وطرق الدعاية التربوية وأثر ذلك في التفوق والتأخر الدراسي للابناء .

الفصل الثاني

العنف المدرسي

تمهيد

- تعريف العنف
- خصائص العنف
- العوامل المساهمة في ظهور العنف
- الآثار التي يتركها العنف
- [الأسس النظرية للعنف
- العنف المدرسي
- خصائص العنف المدرسي
- أسباب العنف المدرسي
- ل أنواع العنف المدرسي
- مظاهر العنف المدرسي
- أثار العنف المدرسي
- خلاصة

تمهيد:

يعد العنف مشكلة متعددة الأبعاد وهي تتضمن أبعادا تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية ولقد لفتت أنظار علماء النفس والمهتمين بالتربية والتعليم وعلماء الاجتماع فدرسوا أبعادها وأسبابها والعوامل المؤدية إليها وقد إنتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة العنف بصورة عامة في المجتمعات وخصوصا في المؤسسات التعليمية من قبل أطراف العملية التربوية فقد أصبح العنف المدرسي من القضايا الشائكة التي بلغت نسبة كبيرة في أوساط المتمدرسين حول ظاهرة وأبرز العوامل المؤدية إليه المعلمين الذين يمارسون العنف.

وعليه تأتي هذه الدراسات كمحاولة للكشف عن خبايا ظاهرة العنف المدرسي والبحث في العوامل المؤدية إليها والتعرف على أشكال العنف لدى الأطراف المعنية به والآثار المترتبة عليه وصولا على وضع برامج علاجية وحلول مقترحة للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي وغيرها من العناصر التي تساهم للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي وغيرها من العناصر التي تساهم ولو بالقليل في إعطاء نظرة حول ظاهرة العنف المدرسي.

العنف هو ممارسة تقترن بإرادة واعية وهذه الإرادة تقترن أيضا بهدف معين من أجل فرض السيطرة على الآخر واخفاضه للإرادته وإرغامه على التنازل والإعتراف بضعفه

وهزيمته. فالعنف عمل قصدي يقترن بإرادة واعية، يهدف طرفا إلى فرضها على طرف آخر، أو فهم إرادته وإرغامه على قبول الهزيمة حسن الطوالية، الفن والإرهاب، جدار الكتاب العالمي، الأردن ط1 2005م

العنف هو كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريح وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون سلوكا فعليا أو قوليا.

خصائص العنف:

- يتصف العنف بخاصية تمثل باكورة مستخلصة من مشاعر وأحاسيس قاسية وأفكار سلبية تبلورت عن تفاعل حاملها مع الآخرين لا يضمر لهم الخير بل معادي لهم أو

مخاصمهم بسبب تصادم أو تعارض مصالحه معهم. - يتصف بالإدمان أي أنه يشبه عقار الكوكايين، بمعنى أن الشخص الذي يأخذ الكوكايين لكي ينحدر أو يخرج عن وضعه النفسي من عالمه الواقعي ليعيش في عالم الخيال . - العنف هو أحد الخيارات المتاحة أمام الفرد أحد أنواع البدائل التي يواجهها في الحياة الاجتماعية وبالذات عندما يقابل أحداثا قاسية وحادة أويواجه موقفا محرجا وصفيا معقدا .

- العنف والتصرف العقلاني نقيضان لا يلتقيان ولا يلتقيان ولا يتجانسان،فالفرد الذي يتصرف بعنف أنه لا يستخدم عقله في قراءة الأحداث التي يشاهدها إذ ينظر على أنها مستقرة على قطبين متأخرين سلبية وإيجابية ولا يوجد شيء بينهما . - تميل طبيعة العنف إلى التصعيد والتفاقم إذ يستخدم مستخدمه الآلات النارية والركلات واللكمات والصراخ للتعبير عن انفعاله ضد الآخر أو عن رأيه. - العنف نقيض الإصلاح أو الابتكار أو الإبداع أنه أشبه بالعشب الضار لا يفيد الإنسان لأن ضرره أكثر من نفعه، حتى لو كان وسيلة لإعادة بناء مؤسسات سياسية أو اجتماعية لأنه مدمر أو مخرب أو يولد مشكلات جديدة بعد أن يلغي أو يطمس المشكلات القديمة.

بمعنى انه يزيد من الطين بلة لذا يوجد مجتمع أو فرد سوي وعاقل يتقبل العنف وإزاء ذلك فهو محصور ومدان من قبل الأسوياء والعقلاء بسب خلقه للتصرف العقلاني وإفرازاته السلبية أكثر من الإيجابية خليل العمر ،2010م، ص28، 26،27].

العوامل المساهمة في ظهور العنف:

يتسم القرن العشرون بظاهرة العنف كما أن هذه الظاهرة لها انعكاسات مجتمعية

وبيئية كما أن هذه الظاهرة تهدد الوجود الإنساني والمتمثل في تثبيط الفكر والغاء فرص

الحوار والإقناع.

وهناك العديد من العوامل التي تتحكم في ظهور سلوك العنف أهمها :

ال العوامل الاجتماعية:

المدرسة الإسرائيلية ربطت السلوك العنيف بالظروف الاقتصادية معتبرة أن العنف

عوامل وراثية:

هناك دراسة إليزابيث 1991: لم تقدم فيها رأيا حاسما عند عرضها لدراستين بهدف تحديد محمد الجوهر الدور الذي يلعبه كل من العوامل الوراثية والبيئية في حدوث السلوك العنيف وآخرون، وفي الدراسة الأولى التي أجريت على 256 من الطلاب الذكور وأوضحت النتائج وجود إرتباط قوي بين الانحراف الإجرامي، والمضاعفات الوراثية الميلادية، المشكلات الوراثية المعقدة المصاحبة للفرد منذ الولادة وفي الدراسة الثانية،التي أجريت على 94 طالبا دنماركيا أعدت النتائج عدم وجودا إرتباط بين العنف المضاعفات الميلادية وهكذا يتضح تناقض النتائج التي تؤيد أو تنقي دور العامل الوراثي في إحداث السلوك العنيف.

ج العوامل البيئية:

ويؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية بجنيف أكد على أن البيئة في المناطق متدنية

المستوى المعيشي، يعتبر المسؤول الأول عن إزدياد حالات العنف والإدمان والإرهاب في

الدول النائية وأوضح التقرير أن المسكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية

ويوفر للإنسان الصحة الجيدة سواء من الناحية أو الجسمية.

كما أشار التقرير إلى وجود أمراض خطيرة إلى وجود أمراض خطيرة ناتجة عن تلوث البيئة وأخرى الإكتئاب، إدمان الأدوية والخمور وانتشار حالات الانتحار وسوء معاملة الأطفال وكثرة الخلافات الزوجية، ازدياد حالات الانحراف والتطرف وظاهرة الاغتصاب. وتنامي في تلك المناطق، طبقا للتقرير ،ظاهرة العنف خاصة ضد الأشخاص ويرتبط التقرير بين السلوك العنيف وعوامل الضغط البيئي،كالضوضاء والإزدحام وتلوث المياه والتصميم الهندسي الردئ،وعدم توافر الظروف البيئية المناسبة

العنف المدرسي

خصائص العنف المدرسي:

يمكن إيجاز خصائص العنف المدرسي في النقاط التالية :

1 هو إيذاء متعمل توفر بيئة والقصد إيذاء الضحية

2 يأخذ أشكالا وصور متعددة منها ما هو بدني، لفظي، نفسي، او ضد الممتلكات.

أسباب العنف المدرسي:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث العنف المدرسي نذكر منها ما يلي: [] لعبيدي (العيد ،2013 م ص 218)

الأسباب الفردية:

عوامل ترتبط بالفرد العنيف وتشير إلى خصائص نفسية وانفعالية لديه تدفعه إلى العنف، أي أن السلوك العنيف لدى الطلاب قد يكون راجعا إلى البناء النفسي والانفعالي وخصائص الشخصية لديهم،ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية، والخوف فالأطفال المندفعين يكون لديهم استعداد للسلوك العدواني عندما يصلون إلى مرحلة المراهقة والرشد،

ويرى بعض الباحثين أن هناك ارتباط بين السلوك العنيف ومستوى الذكاء لديهم والاندفاع لدى الفرد، وأن الأطفال الذين يكون مستوى ذكائهم منخفض يكون مستوى الاندفاع مرتفع حين يعانون من العسر المدرسي الذي بدوره يؤدي إلى العنف بالإضافة إلى انخفاض تقدير الذات ونقص المهارات الاجتماعية والاغتراب، كذلك العدوانية في الطفولة ،فالأطفال الذين تعرضوا للعنف والخبرات الصدمية في الطفولة يحتمل أن يكون عدوانيين في المراهقة والرشد،فالعدوان المبكر في الطفولة هو أحد المؤشرات القوية لظهور العنف في ما بعد لدى الفرد سواء في المراهقة أو الرشد، هناك من يرى أن السلوك العدواني في الطفولة يشكل الأساس الذي يؤدي إلى ظهور العدوان في المراهقة والرشد فالطفل يضع في عقله أن العنف هو جزء من أسلوب الحياة، ولقد أوضعت العديد من الدراسات أن الخصائص النفسية لدى الطلاب مثل الاندفاعية والنشاط الزائد والقصور في الجوانب المعرفية والعنف داخل الأسرة يؤدي إلى ظهور السلوك العنيف لديهم في المعملة، وأن إساءة إهمال الطفل أثناء مرحلة الطفولة قد تدفع به على العنف في مرحلة المراهقة والرشد فإهمال الطفل والإساءة إليه في الأسرة ومشاهدة الطفل للعنف الأسري ضد عضو في الأسرة مثل الأم والإخوة قد يؤدي به (احمد علي ، 2014 ، ص15)

الأسباب الجماعية:

تلعب الأسرة دورا هاما في تشكل السلوك السوي والسلوك غير السوي للطفل ويعتبر السياق الأسري أحد العوامل الهامة التي قد تساهم في العنف داخل المدرسة فالتلميذ حين يأتي إلى المدرسة ولديه الكثير من المشكلات الأسرية قد يجد في المدرسة متنفسا، وقد ينقل العنف من داخل الأسرة إلى المدرسة، وهناك عوامل أسرية عدة تساهم في حدوث العنف المدرسي، ويتمثل ذلك في سوء معاملة الطفل في الطفولة ومشاهدة العنف في الأسرة ويتضمن ذلك كون الطفل ضحية مشاهدة للعنف المنزلي فلا شك أن العنف الأسري بينهم في زيادة العنف المدرسي فالأطفال يستطيعون تعلم العنف إذ كانوا قد شاهدوا العنف بين الوالدين ومن ثم فمن المحتمل أن يندمج الأطفال في هذه السلوكات العنيفة في المستقبل حيث أن هؤلاء الأطفال قد يرون العنف وسيلة هامة وفعالة في الحياة والعديد من الطلاب الذين يمارسون العنف في المدرسة هم ممن عانوا العنف المنزلي.

ومن المتغيرات الأسرية الأخرى إلى ترتبط بالعنف المدرسي ضعف الرقابة الوالدية وغياب أحد الوالدين عن الأسرة لفترة طويلة أن حيث أن وجود الآباء في حياة أطفالهم يكون مهما في جعل الأطفال تحت الرقابة الوالدية، فضعف الرقابة والإشراف على سلوك الطفل

أنواع العنف المدرسي:

هناك أنواع عديدة للعنف المدرسي توجيزها فيما يلي:

أ.العنف الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيدائهم والحاق أضرار جسمية، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى آلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار ومن أمثلة استخدام العنف الجسدي، الحرق والكي بالنار، ورفسات الأرجل ،الخنق والضرب بالأيدي.

ب العنف النفسي:

يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وفق مقاييس اجتماعية وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة يجعل من يقع عليه العنف متضررا، مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية ومن أمثلة العنف النفسي، إهانة ، تخويف، تهديد،عزل، استغلال ،البرود العاطفي والسلوكيات تلاعبية وغير واضحة،تدبدب الطفل كمتهم، الامبالاة، وعدم الاكتراث كما يعتبر فرض الآراء على الآخرين بالقوة هو نوع من أنواع العنف النفسي. ج.العنف اللفظي – (عبيد سميرة، 2010م، ص87

يقف هذا النوع من العنف عند حدود الكلام، كالشتم والسخرية والتهديد وغالبا مايرافق

هذا الكلام مظاهر الغضب والتهديد وهو أكثر الأنواع انتشارا في المجتمع.

مظاهر العنف المدرسي:

للعنف المدرسي مظاهر عديدة يمكن تحديدها على النحو الأتي بطرس حافظ بطرس،2007،ص 220]

مظاهر عنف الأطفال اتجاه أنفسهم:

رفض النصح والتوجيه.

تمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير.

إيذاء النفس بالضرب .

الامتهان الزائد للنفس.

تعريض الأطفال للضرر .

ب مظاهر عنف الأطفال تجاه الرفاق وذلك يكون عن طريق:

اعتداء من الطلبة على زملائهم ممن يخالفون في الراي والتفكير .

اتلاف ممتلكات الرفاق.

تعمد دفع الرفاق على الأرض

آثار العنف المدرسي:

تتلخص أثار العنف في عدة مجالات نذكر منها ما يلي:

.المجال السلوكي:عدم المبالاة والعصبية الزائدة: المخاوف غير المبررة المشاكل في الانضباط وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه والكذب. ب المجال التعليمي: الهبوط في التحصيل الدراسي والتأخر عن المدرسة و الغيابات المتكررة وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسة والتسرب من المدرسة بشكل دائم أو منقطع. ج.المجال الاجتماعي الانعزال عن الناس وقطع العلاقة مع الآخرين وعدم المساواة في النشاطات الاجتماعية والعدوانية اتجاه الآخرين . القول أن ما يحدث في حجرة التدريب يكون نتيجة لموقف من المواقف رد فعل قد يكون

المجال الانفعالي: الانخفاض في الثقة في النفس والاكتئاب والهجومية في المواقف، التوتر الدائم والشعور بالخوف وعدم الأمان ثانية زرقاوي أيوب مختارة ،2009م، مذكرة تخرج ليسانس فالتربية بما تحمله من مكونات تعمل على تبديل التنظيمات السلوكية. وهنا يمكن

معنويا أو ماديا ويتمثل ذلك في: 1 قد يساء تغير العنف إذ أن العنف سلوك محدد قد يعتمد على أنماط سلوكية أخرى .فمثلا التلميذ الذي يمارس عليه العنف أو العقاب لأنه تحدث في غير دوره قد يتوقف عن الاستجابة .

2 قد يؤدي العنف إلى أن يستجيب التلميذ كليا وينطوي على نفسه.

3 قد يؤدي العنف إلى أن يصبح التلميذ عدوانيا .

خلاصة الفصل:

إن العنف ظاهرة نفسية إنتشرت بصورة سريعة في المجتمعات عامة وامتدت جذورها حتى المحيط المدرسي خاصة فهو سلوك يصدر من طرف قد يكون فردا أو جماعة أو المعلمين تجاه التلاميذ والعكس بحيث يحدث أضرار جسدية معنوية أو نفسية وحتى لفظية فالعنف المدرسي أصبح ظاهرة منتشرة بكثرة فوراء هذا الأخير عدة أسباب منها التربوية الأسرية النفسية كما ترتب عنها آثار وخيمة على نفسية التلميذ خارج المدرسة وداخل الصف الدراسي كالعقد النفسية وتدني التحصيل الدراسي ومن أجل التقليل من حدة هذه الظاهرة وضعت إستراتيجيات وبرامج علاجية لمواجهة ظاهرة العنف في المدارس.

الفصل الثالث

التحصيل المدرسي

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي .

- تعريف التحصيل الدراسي:
- أنواع التحصيل الدراسي:
- أهداف التحصيل الدراسي: .
- شروط للتحصيل الدراسي:
- قياس التحصيل الدراسي:...
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:..
- خلاصة الفصل

- **تمهيد :**

يهتم المجتمع في عملية التنمية والتقدم في كافة مجالات الحياة بالتركيز على جانب المعرفي والعلمي وتقديمه لأبنائه كما يعطي الاهتمام الكبير بالتربية والتعليم، خاصة الأجيال القادمة لتنمية قدراتهم التحصيلية داخل المؤسسة التربوية، وهذا ما جعلنا نتساءل ما هو التحصيل الدراسي؟

تعريف التحصيل الدراسي: إهتم رجال التربية وعلماء الاجتماع والنفس بالتحصيل الدراسي نظار لأهميته في مسيرة العملية التربوية، مما جعلهم يقومون بدارسة وتحليل التحصيل الدراسي. التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدارسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة وبطبيعة الحال فإن التعرف على هذا الإنجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة، ولذا فقد درج الباحثون إلى تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج كما يستدل عليه من خلال الاختبارات التحصيلية المختلفة، وقد أرجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبار في مادة ما أو مجموعة دارجات في فصل أو عام دارسي، أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي.

يعرفه قاموس علم النفس 1971: ذلك المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات

المقننة.2 أ- تعريف نعيم الرفاعي:

هو بلوغ مستوى معين من مادة أو مجموعة من المواد المدرسة وتعمل هذه الخبرة من

أجل الوصول إليه بقصد مقارنة التلميذ من نجاح وتقدم في استيعاب المعلومة.

أنواع التحصيل الدراسي:

2-1 التحصيل الدراسي الجيد : أثبتت دارسات كل من كون و فنك 1964 fink - caugh والتي استخدم فيها قياسات، موضوعية للشخصية يصفان الشخص المرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع تبويب المعلومات بسرعة أي يحللها إلى مختصرات منظمة و يستطيع تذكرها بسهولة وهو الذي يكسب دافع قوي لتنظيم حياته و الربط باستمرار بين المعلومات فهو شخص كفء.2

2-2 التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل يكون الدرجة المتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

2-3 التحصيل الدراسي الضعيف: هو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي فالمتعلمون الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي

هم الذين لا يميلون إلى المناقشة وهم الذين يعانون من حل المشاكل وعملهم ضعيف وبطيء . .

إذن فالمتعلم أو التلميذ المتفوق تحصيلا هو الذي يحقق مستوى تحصيل جيد يفوق متوسطات زملائه في نفس العمر أما بالنسبة لتلاميذ الغير متفوقين تحصيلا فهم الذين لا يتجاوز معدلاتهم زملائهم في نفس العمر العقلي والزمني.

3- أهداف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي بالنسبة لتلاميذ في مختلف مستوياتهم حيث تتمثل أهداف التحصيل الدراسي كالآتي:

- يتمكن التلميذ بالتحصيل الدراسي من معرفة مستواه الدراسي ورتبته أو درجته مقارنة بواسطة التحصيل الدراسي يعبر التلميذ عن مدى استيعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في المواد التي يدرسها والمبرمجة.

- هو وسيلة من وسائل معرفة الفروق الفردية التي يلجأ إليها المعلمين (ضعيف - متوسط-متفوق) كما يعمل التحصيل على كفاءة العلمية التعليمية وذلك لتحقيق مستوياتهم وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطالب.؟

شروط للتحصيل الدراسي:

يرتكز التحصيل الدراسي على عدة شروط والمساعدة في العملية التعلم نذكر منها ما يلي:

شرط التكرار : يعتبر التكرار من العمليات التي تؤدي إلى النمو والخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب منه بطريقة آلية ومنظمة وسريعة فالتكرار الآلي الأصم لا الإفادة منه لأن فيه ضياع الوقت وهذا الأخير يؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق

الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم والانتباه والملاحظة ولكن رغم هذا إلا أن التكرار لوحده لا يكفي في عملية التعلم فلابد أن يكون معه توجيه المعلم قصد إرشادهم إلى اصح طريق والإرتقاء المستمر بمستوى الأداء. شرط الدافع: الدافع أو الحافز هو شرط ضروري لحدوث التعلم فهو الذي يحرر

الإنسان أو الكائن الحي نحو النشاط أو العمل المؤدي إلى إشباع الحاجة وكما كان الدافع

لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا. والمعروف كذلك في التجارب في عملية التعلم أيضا، أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم فقد ثبت أن إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا. والارتياح فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء

كان طيباً أو ضاراً يؤدي إلى حدوث تغير في السلوك. (ابن زكرياء ، 2005، ص 65)

قياس التحصيل الدراسي:

إن محتوى التحصيل الدراسي عبارة عن المعارف والمهارات والخبرات التي يقوم بتدريسها في المؤسسات التربوية وغيرها، وتختلف درجة التحصيل من فرد إلى آخر وهذا

حسب القدرات العقلية.

وهناك عناصر لاختبار التقويم هذه المعارف والمهارات وهذه الاختبارات تسمى فالنجاح أو الفشل عند الفرد في برنامج الدراسي أو المهني معين يتوقف على المعرفة السابقة مثال: فالدخول إلى المدرسة عليا أو مركز لتعلم مهنة معينة يتوقف على نجاح الفرد في الذي يقيس كفايته في المواد التي لها صلة بالموضوع. ومن هنا فمن خلال هذه الاختبارات التحصيلية يستطيع المعلم معرفة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ وبها يكشف النقائص ويبحث عن الحلول المناسبة،

الاختبارات الكتابية:

وهي الأكثر استخداما والغالبة في كل المنظومات التربوية وفيها يقوم الطالب بكتابة

الموضوع الواحد على كل سؤال، ومن مزاياها:

- تساعد على فهم الأفكار والمعلومات والتدريب على الأسلوب اللغوي الجيد.

- الكشف عن جانب التذكر والاستدعاء و الفهم.

- لا تحتاج إلى الوقت الطويل.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن القول بأن التحصيل هو أبعد من أن يكون نتاج عامل واحد فقط حيث أثبت علماء النفس بأن أداء الشخص وفي ميدان كان مرهون بجملة من العوامل المختلفة من بينها:

6-1 العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة أول خلية في المجتمع و التي تستجيب إلى تغيرات التي تحدث في المجتمع و هي تعد الفرد لتكيف الاجتماعي و مواجهة متطلبات المجتمع في بذلك لها أهمية في مساعدة التلاميذ على توفير مطالب نمو الجسمي والعقلي و الإنفعالي والاجتماعي وهذا حسب مراحل النمو ،وهو يعتمد على المستوى التعليمي للوالدين حيث يتوقف توفير الجو المنزلي الملائم للدارسة و مساعدة التلاميذ خلال عملية المذاكرة والإنجاز الفروض المطلوبة ومراقبة مدى تقدمه و تأخره في المدرسة ، كما أن المستوى الاجتماعي للأسرة دور كبير في العملية التحصيل حيث تسهم الظروف الاجتماعية للأسرة في قدره الأبناء على التحصيل فكلما سادها الاستقرار العائلي الصراعات الزوجية و القسوة في المعاملة الأبناء إلى التأخر الدراسي وقد تتسبب بعض المشكلات الأسرية في شرود ذهن التلميذ وهروبه من المدرسة مما يترتب عليه ضعف تحصيله الدراسي.

العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع فهي مكملة ومطورة لما بدأته الأسرة من تنشئة وتعلم وتربية، ومن بين العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ما يلي:

أ - الإدارة المدرسية:

يؤثر المناخ المدرسي بما يسود من نظام وديمقراطية في مستوى التحصيل التلاميذ أما إذا اتسم بالفوضى والقهر قد يؤدي ذلك إلى انخفاض درجة التحصيل الدراسي بعض التلاميذ.

ب - المنهاج الدراسي: تؤثر عدم ملائمة التلاميذ المنهاج الدراسي وعلى ضعف التحصيل الدراسي وكذلك عدم ارتباط المواد الدراسية بالواقع الذي يحيط به، ولذا عند وضع المنهاج يجب أن نراعي إلى القدرات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية.

ج- علاقة التلميذ بزملائه:

إن علاقة التلاميذ مع بعضهم سواء كانت داخل الغرفة الصف أو خارجها تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم أثناء القيام بالأنشطة التعليمية التربوية ،فقد يكون التفاعل تفاعلا إيجابيا وهو الحب...و المنافسة الشريفة وقد يكون سلبيا ويأخذ مظاهرة الكراهية و المنافسة الهدامة ، وفي كلتا الحالتين فإن العلاقات تنشأ بين التلاميذ ويكون لها الأثر الكبير على مستوى تحصيلهم الدراسي الذي يؤثر بصورة واضحة في تحديد مستقبلهم حيث تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي لأن التلاميذ

خلاصة الفصل:

من خلال ما تعرضنا إليه في هذا الفصل نستخلص بأن التحصيل الدراسي هو تلك المعارف التي يكتسبها المتعلم من خلال المواد المدروسة في فترة معينة قد تكون شهرية أو شهرين أو ثلاث أشهر والتي يقوم بها المعلم من خلال قصد تقييم التلاميذ ومعرفة قدرة تحصيلهم.

الفصل الرابع

الطفـــولة

تمهيد

- **تعاريف عامة عن مرحلة الطفولة**
- **النظريات المفسرة للطفولة**
- **السواء و المرض في مرحلة الطفولة**
- **خلاصة**

تمهيد :

تعتبر الطفولة من اهم المراحل بالنسبة للإنسان ورحلته في الحياه حيث تعد فتره زمنيه مصيريه في بداية حياه الانسان والتي تبدا من ذو الولادة الى سن البلوغ بحيث لا يتحمل فيها الطفل اي مسؤوليات او اعباء او ضغوطات في الحياه بل هي مرحله مليئة باللعب بالإضافة الى تعلم الكثير من المهارات الحياتية مثل الكلام ،المشي ومهارات اخرى مختلفة.

تعاريف عامه عن مرحله الطفولة:

- **تعريف الطفل:** يشير مفهوم الطفل الى معان واشارات مختلفة ومتعددة تصف على اغلب مرحله زمنيه من عمر الانسان وتعرض القواميس والمعاجم تعريفات مخصوصه فقط يشير قاموس اخر الى الطفل على انه انسان حديث الولادة سواء كان ذكرا او انثى كما يشير قاموس لونجمان الى الطفل على انه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه وهو الابن او الابنه في اي مرحله سنيه وينطوي
- **مفهوم الطفل في علم النفس:** على معنيين معنى عام ويطلق على الافراد من سن الولادة حتى النضج ومعنى خاص ويطلق على الاعمار فوق سن المهد حتى المراهقة كما يعرف الطفل وفقا لماده الاولى من مشروع اتفاقيه الامم المتحدة على انه هو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر ولم يبلغ سن الرشد. (سماره, 1999,ص10)

تعاريف عامه عن مرحله الطفولة : تعد مرحله الطفولة الركن الاساسي في بناء شخصيه الفرد حيث ان لها اهميه كبيره في تحقيق النجاح او الفشل ولهذا كان لابد من تسليط الضوء على هذه الفترة من حياه الفرد اذ تعتبر طفوله تلك الفترة المبكرة من حياه الانسان وقد وردت عدة تعاريف للطفولة و التعريف الذي لقى اتفاق المهتمين هو انها مرحلة تبدا من الولادة وتنتهي عند سن البلوغ الا انه هناك العديد من الاختلافات والتباين الفكري الذي يقوم بتعريف الطفولة ومن بين هذه التعريفات:

قامت **الجمعية العامة للأمم المتحدة :** بتعريف الطفولة على انها تلك الفترة التي يعيشها الطفل طبل الوصول الى سنن البلوغ واشارت الى انها مرحله لا يتحمل فيها الفرد مسؤوليه الحياه معتمدا على الابوين مع اعتبار الظروف المناسبة والغير مناسبه للطفل.

منظمه اليونيسيف : فقد عرفت الطفولة انها تلك الفترة التي يحصل فيها الطفل ممارسه اللعب بشكل كافي ومن بين التعريفات التي تتعلق بالطفولة.

حسب علم النفس : فان التعريف الذي يقدمه على الطفولة هو انها مرحله المنتدى من الولادة الى المراهقة كما تعرف انها تلك المرحلة التي تحتوي العديد من التطورات التي تحدث للطفل في النمو حتى مرحله المراهقة ويرتكز الاباء في الطفولة على بناء شخصيه الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية لهدف ان مرحله الطفولة يعتبرها علماء النفس بانها مرحله هامه جدا في حياه الشخص لأنها تخلق شخص سويا صالحا لمجتمعه متوافق نفسيا مع ذاته او شخص غير سوي وبالتالي ضار لمجتمعه.

علماء الاجتماع : لا يختلف كثيرا قاموس علم الاجتماع عن علم النفس في تعريف مرحله الطفوله فيديو عرفها على انها فتره زمنيه من عمر الانسان بولادته وتنتهي برشده فقد نظر علماء الاجتماع على ان

الطفل تطرا عليه التغيرات وتطورات جراء اختلاطه في مجتمعه ويتعلم العديد من المهارات والخبرات التي يكتسبها من مجتمعه والتي تساعده في نموه بشكل سوي.

ويعرف قاموس أكسفورد : الطفولة على انها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا ويعيش طفوله سعيده كما يشير قاموس لونجمان الى الطفولة على انها المرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلا.

وتنقسم مرحله الطفولة وفقا لتفسير اتفاقيه الامم المتحدة الى فترتين هما:

مرحله الطفولة المبكرة : (من 2 الى 5 سنوات) :

في هذه المرحلة التي يكتسب فيها الطفل المهارات الأساسية مثل المشي و اللغة مما يحقق قدرا كبيرا من الاعتماد على النفس.

مرحله الطفولة المتأخرة :(من 6 الى 12 سنة):

تنتهي هذه المرحلة في بلوغ الطفل ودخوله المرحلة مختلفة كثيرا عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة.

نظريه التحليل النفسي (فرويد) :

عندما نتحدث عن الطفولة في التحليل النفسي يتبادر الى اذهاننا مباشره مساله اصل الشخصية التي هي نتاج دينامي مستمر يرمي الى بناء الهوية الجنسية والحفاظ على الرغبات ولقد كان فرويد صاحب اول نظريه تؤكد الجوانب التطورية في الشخصية وتأكد دور الحاسوب للسنوات الطفولة في ارساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية ويرى فرويد الطفل يمر عبر سلسله من المراحل المتفاوتة ديناميا خلال الخمس سنوات الاولى يا ليها لمده خمسه او سته سنوات فتره الكمون تحقق قدر من التوافق النفسي ثم تستقر بعد ذلك بالتدريج مع الانتقال الى الرشد وقد غلب على نظريه التحليل النفسي عند فرويد الطابع البيولوجي حيث تمحورت حول الطاقات الغريزية الكامنة في جسم الطفل منذ ولادته والتي تكون في تصادم مستمر مع المجتمع وقد حدد فريق مراحل النمو النفسي تابعا لطريقه الطفل في اشباعه لغرائزه بحسب مناطق جسمه حيث سمى فرويد كل مرحلة باسم العضو الذي تتمحور الغرائز حول ويهتم فرويد ايضا في نمو الجانب الانساني من خلال عمليه التطبيع الاجتماعي اذ يعتبر ان الشخصية اسلوب و يتأثر هذا الاسلوب الفرد للتكيف ويتأثر هذا الاسلوب بعوامل سيكولوجيه وفيزيولوجيه والتي لها دور كبير في نمو وتطور الطفل.

نظريه التطور المعرفي(بياجي) :

قضى بياجي فتره طويله في ملاحظه ما يقوم به الاطفال من سلوك دون تدخل فكان يعطيه المشكلات معينه ثم يفحص الطرق التي يتبعونها في حلها فقد توصل الى ان التفكير الطفل يتغير كل ما تقدم به العمر الزمني وان النمو المعرفي يسير في مراحل معينه يستخدم فيها الطفل عمليات عقليه تختلف في اختلاف هذه المرحلة (نبيه، 1998، ص125).

كما يرى بياجي ان النمو المعرفي يسير وفق اربع مراحل متسلسله ومترابطة فلا يمكن الوصول الى مرحله دون المرور بالمرحلة السابقة وان هذه المراحل عامه لجميع البشر وليس بالضرورة ان يجتاز جميع الافراد هذه المراحل حدد بياجي مراحل نمو المعرفي وقسمها الى اربعه مراحل وتطرق في

- **المرحلة الاولى :** والتي سماها المرحلة الحسيه الحركية والتي تمتد حتى الولادة الى سنتين الى ان الرضيع يكون مفهومه عن العالم الخارجي بما يحدث من تآزر بينما يحس به والحركات التي يوجهها نحو الشيء الذي يحس به وتتشكل له ردود الافعال المنعكسة استجابة لإحساساته في العالم الخارجي.
- **المرحلة الثانية :**مرحله التفكير ما قبل العمليات التي تمتد من ثلاث سنوات الى سته سنوات يقوم الطفل باستخدام اللغة استخداما كبيرا وتكون له القدرة على التعامل مع الرموز والقدرة على لعب الأدوار.

- **المرحلة الثالثة :** وهي مرحله العمليات المادية حيث تنمو لدى الطفل بعض المهارات المعرفية مثل القيام ببعض العمليات العقلية بطريقه منطقيه وكدا تعلم الحساب والكتابة كما ينضج عنده مفهوم الاحتفاظ وتنمويات الاجتماعية والتخلص من التمركز حول الذات وتزداد قدرته على التصنيف كما يترك الطفل مفهوم التعويض في حاله النقص.
- **المرحلة الرابعة :** مرحله العمليات المجردة فهي تخص المراهق حيث يصبح للفرد القدره على تنقل عمليه التفكير من العالم الخارجي لتصبح عمليه داخليه خاصه.

علاقه الام والطفل (وينيكونت):

قدم وينيكونت نظرية حول الاهتمامات الأمومية الأولية وفي هذه النظرية اشار الى قدرة الامم على التماهي بطفلها وتلبيه حاجاته، تتطور بحسب ونيكوت الاهتمامات الأولية الأمومية خلال مرحله الحمل و وتستمر بعد الوقت بعد الولادة مما يحمي الطفل من القلق الانفصال ويمكنه من اتراء ذاته دون صعوبة.

يعتبر وينيكوت ان دور الام اساسي وفي هذا الصدد صاغ مفهوم الام الطيبة بشكل كافي والذي يعني بان تكون الام قادره على عدم التسبب للطفل بصعوبات اكثر مما يستطيع احتماله وبناء على ذلك فقد حدد دور الام بالوظائف كأخذ الطفل ويعني بها الاعمال التي تتعلق بالجسد مثل النظافة والتهيئة وكذلك الحضور او الاستعداد لتقديم الدعم المادي الجسدي والنفسي للطفل وركز على وضيفه تقديم الاشياء وهي قدره الام على تقديم الاشياء في الوقت الملائم وفشل هذه الوظيفة قد يؤدي الى بناء" انا مزيفه" فغياب الشيء الوسيط من حياة الطفل بدل على عدم القدرة على احتمال الانفصال عن الام و بروز الاحباط المبكر. (ميخائيل ابراهيم، 1998، ص 40)

السواء والمرض في مرحلة الطفولة :

تعريف السواء : السواء مصطلح عام يرادف الصحة النفسية الى حد بعيد كما يعني في علم النفس قيمة معيارية تمثل العادي او المتوسط او القريب من المركز كما يعني أيضا التصرف تبعا لمعايير المقبولة وكذا كون صحيحا او سليما في حالة صحيحة و متحررة من الصراع.

تعريف المرض : هو نقيض السواء اي ان المرض النفسي هو نقيض الصحة النفسية و يمكن تعريفه بأنه اضطراب نفسي المنشأ تنجم عنه اتجاهات غير سليمة للفرد اتجاه نفسه والمجتمع، اي انه حالة من عدم التوافق في التفاعل النفسي و الاجتماعي.

السواء و المرض في مرحلة الطفولة :

ان البنية النفسية للطفل تتطور مع الزمن وتنظم نفسها من الداخل وتطور علاقتها مع الواقع فالكل مرحلة عمرية مجموعة من المشكلات الخاصة بها و عليه فعندما يحدث عند الطفل بعض السلوكيات السلبية لا يعني انه مريض فقد يحدث ذلك عند الأفراد الاسوياء و الذي يميز الطفل المضطرب عن غيره من الاسوياء و كمثال على ذلك فمعظم الأطفال الاسوياء ربما يقضون بشكل عام فترة زمنية قصيرة جدا من 5الى 10 ثواني في الصراخ او ضرب الباب.... ولكن من السلوك قد يستمر اكثر من 5 دقائق وربما اكثر لدى الطفل المضطرب و اذا استمر هذا السلوك لفترة طويلة نسبيا فإن الطفل قد يكون مضطرب سلوكيا وعليه فأن الطفل يعاني من صراحات نفسية تتطلب الحل للحفاظ على السواء اما اذا تعذر عليه ذلك فإنه سيدخل في حالة اضطرابية وظيفية او سلوكية او نفس جسدية لآن ترك هذه المشكلات دون تقويم قد يستمر الى الكبر و بعضها يتطور الى الأسوء و بعضها قد يزول تاركا وراءه جروحا نفسية كبيرة. (احمد زكي، 1979،ص175)

الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل تبين بان مرحلة الطفولة تعتبر دعامة اساسية لبناء شخصية متكاملة و ناضجة مستقبلا، ولهذه المرحلة متطلبات و حاجات يجب توفرها من طرف الوالدين لأنه بأمس الحاجة إلى الأمن و الرعاية لتحقيق توافقه النفسي و واجبنا في المدرسة نحو الطفل في منحه البيئة الأفضل حتى تتهيأ له تعليم ذاته إنما طريقة الى الداخل و لا يبلغ الطفل هذا الطريق بغير استيحاء من هذا النموذج الذي هيئ له.

الفصل الخامس

الاطار المنهجي

للدراسة

الفصل الخامس : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

حدود الدراسة

تطبيق الأداة

أساليب التحليل الإحصائي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جزءا مهما في البحوث الاجتماعية بصفة عامة و علم النفس بصفة خاصة، بحيث تمكن الباحث من تدعيم المعلومات النظرية و بالتالي تأكيد صحة المعلومات و

2- مجتمع الدراسة :

اجريت هذه الدراسة في اربع ابتدائيات ، الواقعة بحي النجمة في مدينة وهران ودامت مدة التربص 4 اشهر .

3- عينة الدراسة :

حيث ثمتلث عينة الدراسة في اربعون معلمة

4- أداة الدراسة : تصميم الأداة: قامت مجموعة الدراسة بتصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات

و المعلومات من أفراد عينة الدراسة، و ذلك للتعرف على عوامل العنف لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى جزاين: • الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية والتي تتمثل في (الجنس، العمر، المرحلة التي تدرس فيها، مستوى التخصص، الخبرة المهنية،)

الجزء الثاني: يحتوي على أربع محاور

العوامل الأسرية

العوامل المدرسية

- العوامل الفردية

- عوامل متعلقة بوسائل الإعلام

و تتكون هذه الاستمارة من 31 عبارة موزعة على أربعة محاور

و قد تم استخدام مقياس وفق ثلاثي (دائما، أحيانا، أبدا) بالنسبة للمحاور

4-2 صدق الأداة :

1 - صدق المحكمين : قامت مجموعة الدراسة بعرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين في قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا لدى الجامعة وهران 01 (مكي ، بطاهر، بولجراف) ، وذلك لإبداء الرأي ، في محاور الاستبيان ، بحذف او تعديل ، و قد أسفرت العملية على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة ، وذلك بإضافة بعض العبارات ، و حذف العبارات ، المزدوجة المعنى أو المكررة .

ت- الصدق الظاهري لأداة: يشير هذا النوع من الصدق إلى ما كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس ما وضع من أجل قياسه، و يدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاستبيان كوسيلة من وسائل جمع المعلومات

5- الدراسة الاستطلاعية:

قبل مباشرة العمل التطبيقي قمت بدراسة استطلاعية حاولت من خلالها الوقوف على واقع العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ، حيث أجريت مقابلة استطلاعية مع بعض الأساتذة ، وذلك من أجل الإجابة على بعض الأسئلة ، حيث أكد لنا بعض الأساتذة أنه يوجد عنف ، و أن معظم مشاكله تظهر في الشجار بين التلاميذ و الذي يحدث خارج أسوار الثانوية ، و يظهر أيضا في كره التلاميذ لبعض المواد الدراسية ، و ضعف تحصيله فيها مما يجعله يمارس عنفه اتجاه المعلمين تلك المواد.

و من خلال الدراسة الاستطلاعية استطعت تحديد محاور الاستبيان، و بناء الصورة النهائية و عرضه على المحكمين.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم استعمال الطريقة الإحصائية لمعالجة البيانات ، حيث تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات من حالتها الكمية إلى نسب مئوية ، وذلك باستخدام قاعدة البيانات، حيث تساعد هذه الطريقة هذه الطريقة على تحويل البيانات من حالتها إلى نسب مئوية ، و ذلك باستخدام القاعدة ن = س .100 / ت

الثلاثية لاستخراج هذه النسب ، و في ما يلي قانون القاعدة الثلاثية : حيث: ن: النسبة المئوية س. ت: التكرار، ت: مجموع التكرارا

خلاصة:

لقد احتوى الفعل من الجانب التطبيقي على المجتمع الذي قامت فيه الدراسة و العينة التي اختيرت للدراسة ، و طبقنا في ذلك المنهج الوظيفي التحليلي عن طريق تعميم إشارة استبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات و استخدمت أسلوبا إحصائيا لمعالجة البيانات يتمثل في تحويل البيانات من حالتها الكمية إلى نسب مئوية و ذلك باستخدام القاعدة الثلاثية لتبيان العوامل المؤدية إلى ظهور العنف لدى التلاميذ.

الفصل السادس

عرض و تحليل النتائج

الفصل السادس :عرض و تحليل النتائج

- هل العوامل الأسرية هي التي أدت إلى بروز ظاهرة من وجهة نظر المعلمين
- هل العوامل المدرسية هي التي أدت إلى بروز ظاهرة العنف لدى التلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين
- هل العوامل الفردية هي التي أدت إلى بروز ظاهرة العنف لدى التلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين
- هل العوامل المتعلقة بوسائل الاعلام هي التي ادت الى ظهور ظاهرة العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين
- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات
- الاستنتاج
- الاقتراحات
- الخاتمة

أولا : عرض البيانات للدراسة و تحليلها :

تناول عرضا إحصائيا للبيانات الأساسية الواردة بالدراسة، و تحليلها، وتفسيرها في اربعة محاور رئيسية و هي على النحو التالي:

المحور الأول: العوامل الأسرية التي أدت إلى ظهور العنف لدى التلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة.

المحور الثاني:

العوامل المدرسية هي التي أدت إلى بروز ظاهرة العنف لدى التلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

المحور الثالث:

هل العوامل الفردية هي التي أدت إلى بروز ظاهرة العنف لدى التلاميذ التعليم الابتدائي من

وجهة نظر الأساتذة.

المحور الرابع:

هل العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام هي التي أدت إلى ظهور العنف لدى التلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة.

البعد الأسري :

عرض و تحليل النتائج

(06 07 08 09، 10، 11، 12، 13) و فيما يلي عرض و تحليل تلك الاستجابات. 1- قام الطالب بتحليل استجابات عينة الدراسة إزاء هذا المحور المنكون من 08 عبارات 2- تعرض التلميذ لسوء المعاملة من قبل الأسرة

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	21	%52.2
احيانا	17	%44
ابدا	02	%3.8
المجموع	40	%100

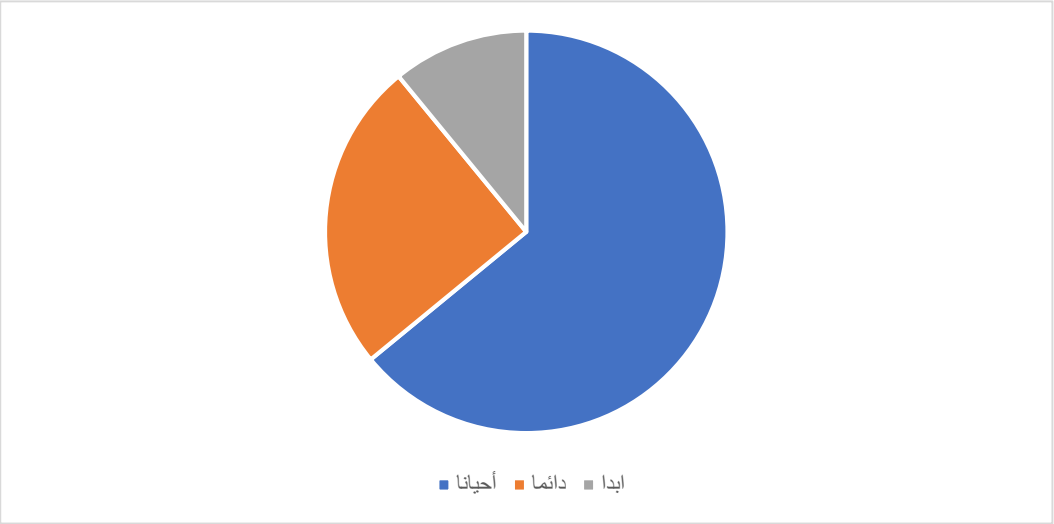

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن نسبة 52.2 % من الأساتذة يوافقون على أن التلاميذ يتعرضون لسوء المعاملة من قبل أسرهم في حين أن نسبة 44 %من الأساتذة يرون أنه أحيانا يتعرضون لسوء المعاملة من قبل أسرهم أما بنسبة 3.8% لا يوافقون على إن التلاميذ يتعرضون لسوء معاملة من قبل أسرهم مما يدل على أن سوء المعاملة الأسرية من وجهة نظر المعلمين تعتبر عاملا في ظهور العنف لدى التلاميذ

البعد المدرسي :

عرض و تحليل النتائج

قام الطالب بتحليل استجابات عينة الدراسة إزاء هذا المحور المتكون من 08 عبارات (14، 15، 16، 18، 19، 20، 21) و فيما يلي عرض و تحليل تلك الاستجابات:

الجدول يبين ضعف الظوابط داحل الابتدائية

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	18	%74
احيانا	11	%23.5
ابدا	01	%2,5
المجموع	40	%100

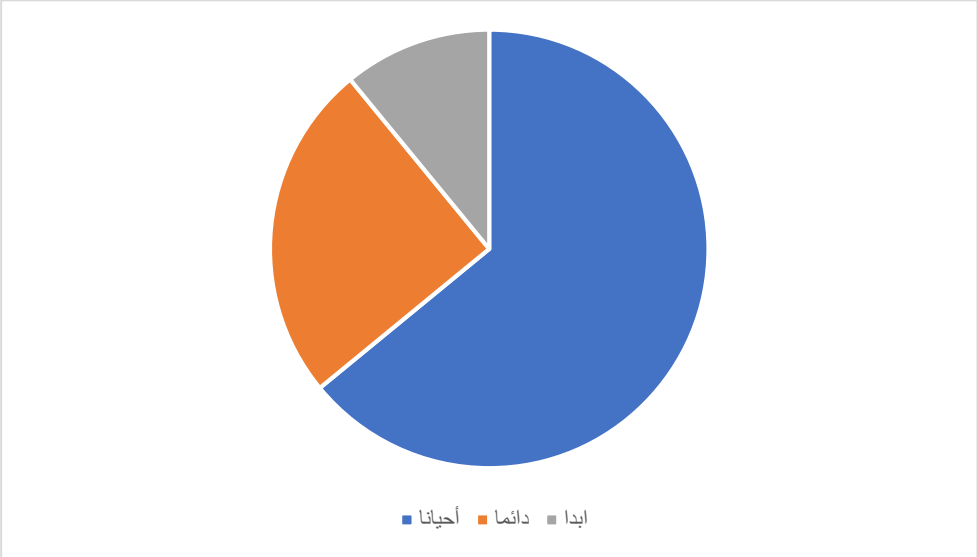

من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبة 74 % من الأساتذة يوافقون على ضعف الضوابط داخل الابتدائية في حين نجد أن ما نسبته 23.5 %من الأساتذة يرون أنه أحيانا ما يكون ضعف الضوابط داخل الابتدائية أما ما نسبته 02.5 % من الأساتذة لا يوافقون على أن ضعف الضوابط داخل الابتدائية

مما يدل على أن وجهة نظر الأساتذة حول يوضح ضعف الضوابط داخل الابتدائيات تعتبر عاملا في ظهور العنف لدى التلاميذ.

يوضح الجدول تغرض التلميذ لمضايقات من طرف الادارة

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	%29
احيانا	12	%28,5
ابدا	15	%42.5
المجموع	40	%100

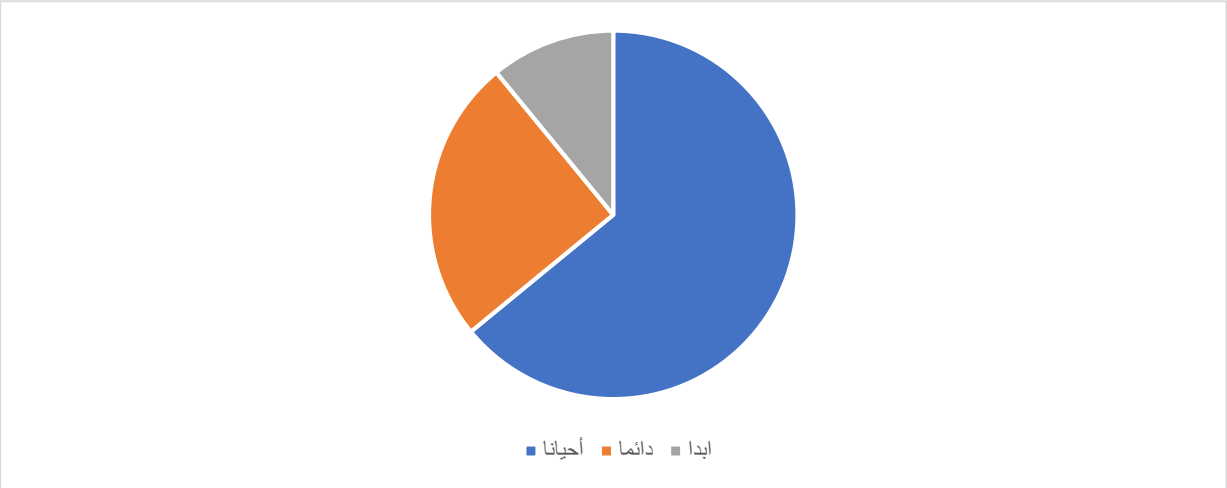

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 29 % من الأساتذة لا يوافقون على أن تعرض التلميذ لمضايقات من طرف الإداريين، في حين أن ما نسبته 28.5% من الأساتذة أنه برون أحيانا ما يتعرض التلميذ لمضايقات من طرف الإداريين للعقوبات و كذا الشيء بالنسبة إلى موافقة الأساتذة على تعرض التلميذ لمضايقات من طرف الإداريين 42.5%.

يدل على هذا أن وجهة نظر الأساتذة حول تعرض التلميذ لمضايقات من طرف الإداريين لا تعتبر عاملا في ظهور العنف لدى التلاميذ

البعد الفردي :

(22 23 24 25 26 27 28)

يوضح الجدول شعور التلميذ في حياته اليومية

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%29
احيانا	20	%42
ابدا	10	%29
المجموع	40	%100

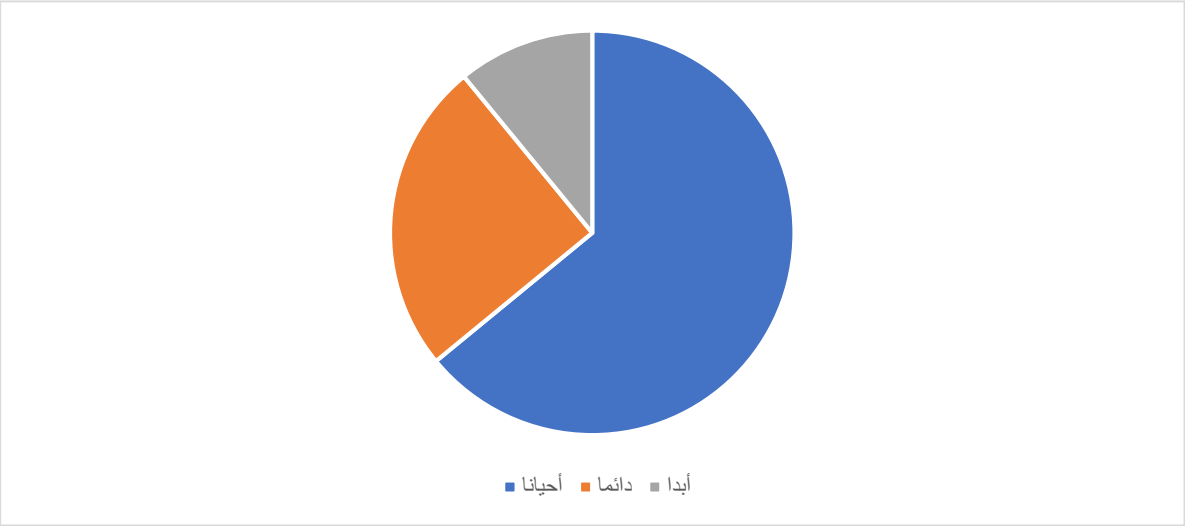

نلاحظ أن من خلال الجدول أن ما نسبته 29% من الأساتذة يرون أنه أحيانا يشعر التلميذ بالتوتر في حياته اليومي فيؤدي ذلك إلى العنف و نسبة 42 % من الأساتذة يوافقون على أن شعور التلميذ في حياته اليومية يؤدي إلى العنف و نسبة 29% من الأساتذة لا يوافقون على أن شعور التلميذ بالتوتر في حياته اليومية يؤدي إلى العنف يدا هذا أن وجهة نظر الأساتذة حول شعور التلميذ بالتوتر في حياته اليومية تعتبر أحيانا عاملا

في ظهور العنف لدى التلاميذ

محور متعلق بوسائل الإعلام :

يوضح الجدول مشاهدة التلميذ افلام العنف

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	%30
احيانا	21	%52,5
ابدا	07	%17,5
المجموع	40	%100

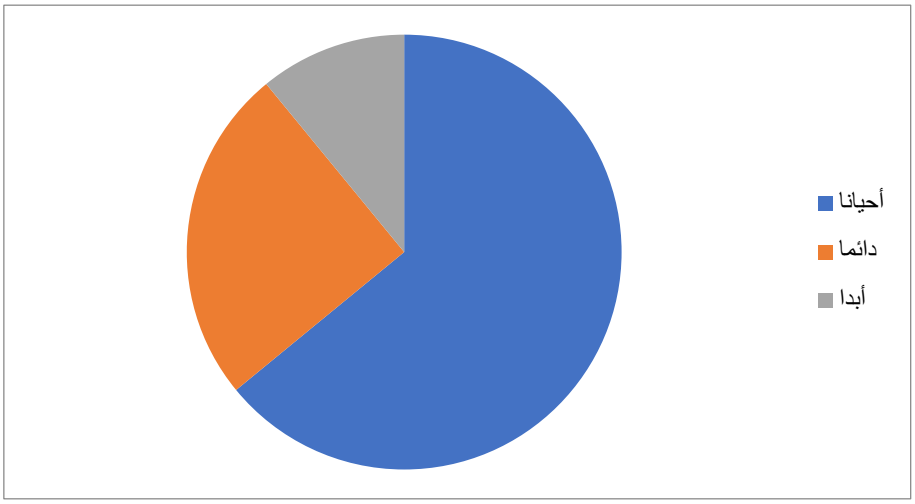

من خلال الجدول تلاحظ أن ما نسبته 52.5 % من الأساتذة يرون أنه أحيانا ما يشاهد التلميذ أفلا م العنف بينما نسبة 30 %في حين أن ما نسبته 17.5 % من الأساتذة لا يوافقون على أن التلميذ يشاهد أفلا العنف في حين أن ما نسبته 17.5 %من الأساتذة لا يوافقون على أن التلميذ يشاهد أفلام الرعب و يدل هذا على أن وجهة نظر الأساتذة حول مشاهدة التلميذ أفلام العنف تعتبر أحيانا عاملا في ظهور العنف لدى التلميذ

يوضح الجدول اطلاع التلميذ على مشاهد العنف في الانترنت

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	%52.7
احيانا	07	%22.3
ابدا	10	%25
المجموع	40	%100

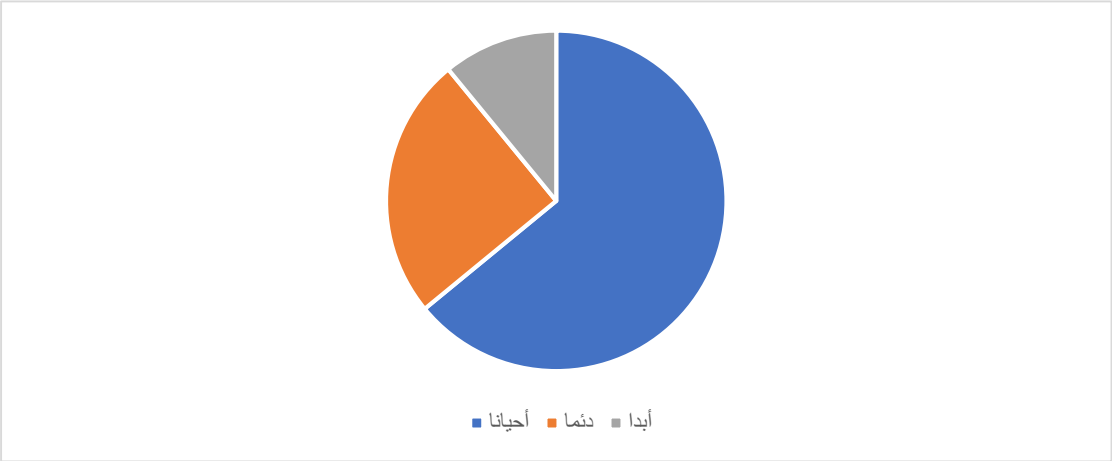

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 52.7% من الأساتذة يوافقون على اطلاع التلميذ على مشاهدة العنف في الانترنت في حين ما نسبته 22.3 % من الأساتذة يرون أنه أحيانا ما يطلع التلميذ على مشاهدة العنف في الانترنت و بينما 25 % من الأساتذة لا يوافقون على اطلاعالتلميذ على مشاهدة العنف في الانترنت

يدل أن وجهة نظر الأساتذة حول اطلاع التلميذ على مشاهدة العنف في الانترنت تعبر عاملا لظهور العنف لدى التلاميذ .

تفسير النتائج على ضوء النظريات :

مناقشة الفرضية الأولى : و المتمثلة في : توجد عوامل أسرية أدت إلى بروز العنف لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة من خلال نتائج جداول المحور الأول (12،11،10،07،06) تم التوصل إلى نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن معاملة السيئة و عدم احترام التلميذ تؤدي إلى ممارسة العنف ضد نفسه و ضد الآخرين ، و أن تشجيع الآباء للأبناء على أخذ حقوقهم بالقوة يحفزهم و يشجعهم على الاعتداء على الآخرين ، و أن عدم اهتمام الأسرة بمشاكل التلميذ و الإسراع في حلها تكون سببا مباشرا في سلوك التلميذ إلى العنف ، و ان قلة جلوس الأبوين مع أبنائهم لنصحهم و إرشادهم تجعل منهم غير مكترثين لما يجري حولهم و يتصرفون كما يحلو لهم ، و أن معاملة الأسرة للتلميذ بتدليل زائد تجعل منه لا يكترث بمن حوله و يفعل ما يشاء دون أن يعاتبه أحد. من خلال هذه النتائج نخلص إلى أن العوامل الأسرية تعتبر عاملا من عوامل ظهور العنف

لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة و عليه يمكن القول أيضا أن الفرضية التي مفادها توجد عوامل أسرية أدت إلى ظهور العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين قد تحققت

• مناقشة الفرضية الثانية: و المتمثلة في: توجد عوامل مدرسية أدت إلى بروز العنف لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة . من خلال نتائج جداول المحور الثاني (19،18،17،16،15،14) تم التوصل إلى أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن ضعف الضوابط داخل الثانوية تؤدي إلى ظهور العنف لدى تلاميذ التعليم اللبتدائي ، و أن عدم تفهم الأساتذة لمشكلات التلاميذ لها دور في ميل التلميذ إلى العنف ، و أن تحيز الأساتذة لبعض التلاميذ يمكن أن يدفع التلميذ إلى ممارسة العنف ، و عدم تلبية الثانوية لحاجيات التلميذ تعتبر عاملا لظهور العنف لدى التلميذ ، و أن تعرض التلميذ لعقوبات غير عادلة تؤدي به إلى ممارسة العنف و من خلال هذه النتائج نخلص إلى أن العوامل المدرسية تعتبر عاملا من عوامل ظهور

العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

عليه يمكن القول أن الفرضية التي مفادها توجد عوامل مدرسية أدت إلى بروز العنف لدى

ه مناقشة الفرضية الثالثة: و المتمثلة في: توجد عوامل مدرسية أدت إلى بروز العنف لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين . من خلال النتائج جداول المحور الثالث (28،27،24،22) تم التوصل إلى نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يرون أن التلميذ يشعر بحالة من التوثر في حياته اليومية و هذا بسبب ضغوط الحياة و مشاكل الأسرية و الاجتماعية و أن التلميذ يحب التمرد على أشكال السلطة لأنه ينظر إلى نفسه أنه شخص بالغ ، و ان التلميذ قد لا يسيطر على نفسه و أنه مندفع لا يستطيع التحكم في نه بسبب الضغوط اليومية ، و أن التلميذ يشهر بحالة من الإحباط لأنه في مرحلة المراهقة و

هي مرحلة حساسة لدى التلميذ و عليه من خلال النتائج نخلص إلى أن عوامل مدرسية أدت إلى بروز العنف لدى تلاميذ الاتري تعتبر عاملا من وجهة نظر الأساتذة . المعالمة وعليه يمكن القول أن الفرضية التي مفادها توجد عوامل مدرسية أدت إلى بروز العنف لدى تلاميذ الثانوي من وجهة نظر الأساتذة قد تحققت لعامة

. مناقشة الفرضية الرابعة: و المتمثلة في: توجد عوامل متعلقة بوسائل الإعلام أدت إلى بروز العنف لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .

جداول المحور الرابع (36،35،34،33،31،30،29) تم التوصل إلى نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يرون أن مشاهدة التلميذ لأفلام العنف لا تجعله يمارس العنف بشكل مباشر فهو بلد ما شاهده ، و أن تأثر التلميذ لأفلام العنف لا تجعله يمارس العنف بشكل مباشر فهو يقلد ما ما يشاهده ، و أن تأثر التلميذ بالبرامج التلفزيونية الأجنبية لا تجعله يبتعد عن القيم و الأخلاق الاجتماعية (غزو ثقافي) و أن مشاهدة التلميذ للمصارعة على التلفاز لا تجعله يقلدها على لواقع مع أصدقائه ، و أن ألعاب الفيديو المؤدية للعنف لا تجعل التلميذ يحب ممارسة ما يشهداه من الالعاب ، و أن مشاهدة التلميذ لمشاهد العنف على الانترنت لا تترك في نفسه أثارا ما لا تجعله يمارس ما يشاهده من عنف على نفسه و على الآخرين. و عليه من خلال هذه النتائج نخلص إلى أن العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام لا تعتبر عاملا من العوامل المؤدية إلى العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. و عليه يمكن القول أن فرضية التي مفادها توجد عوامل متعلقة بوسائل الإعلام ادت إلى 20 بروز العنف لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين لم تتحقق.

الاستنتاج:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة التي جاءت بعنوان " عوامل بروزالعنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، ، وجهة نظر المعلمين " يمكن القول أن الفرضية العامة التي مفادها توجد عوامل أدت إلى بروز ظاهرة العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين قد تحققت و هذا ما توصلت إليه الفرضيات الجزئية (الفرضية الثانية ، و الثالثة) بينما الفرضية الرابعة التي مفادها توجد عوامل متعلقة بوسائل الإعلام أدت إلى بروز العنف لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين لم تتحقق .

الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليه من هذه الدراسة يمكن تقديم توصيات التي من شأنها المساهمة في الحد، أو التخفيف من ظاهرة العنف لدى التلاميذ داخل المحيط المدرسي

- تكثيف النشاط الثقافي، و الرياضي على المستوى المؤسسات المدرسية.

ه متابعة خاصة للتلاميذ الملاحظ عليهم توجهات أو سلوكات عدوانية.

- ضرورة توعية التلاميذ و اطلاعهم على قواعد القانون الداخلي للمؤسسة و الالتزام به
- توظيف اخصائين نفسانيين لمعالجة الظاهرة وقت حدوثها.
- ضرورة اليقظة و الجدية في متابعة العنف في المدارس. • تكوين علاقة إنسانية بين التلاميذ والأساتذة بحيث يكون الأستاذ هو أول ما يلجأ إليه التلميذ

• ضرورة تقبل واقع التلميذ و التكيف مع واقعه المعيشي و التعليم • فتح قنوات الحوار بين التلاميذ للتعبير عن انشغالاتهم الدراسية بصورة نظامية.

الخاتمة

الخاتمة :

وفي الأخير ونحن نختم هذه لدراسة فهذا الموضوع الذي تناولنا من خلاله ظاهرة العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وهذا ما تطرقنا إليه من خلال ما سبق في بحثنا المتعلق بعلاقة العنف المدرسي بتحصيل الدراسي وهذا بشقيه النظري والتطبيقي وكذلك التعرف على الموضوع من خلال ما عرضناه من دراسات التي تناولت هذا الموضوع.
وما قمنا به من إجراءات منهجية ولنصل في الأخير إلى نتيجة في هذه الدراسة التي تناولت موضوع علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي بالتلاميذ ولتكون هذه الدراسة المتمحورة في مذكرة تخرج لشهادة الماستر من بين الدراسات الأكاديمية التي تزيد في الإثراء المعرفي في مجال تخصص علم النفس .

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1) ابن زكرياء ابي الحسين أحمد بن فارس(2005) معجم مقاييس اللغة، ط4، دار صادر، بيروت (لبنان)، ،

2) أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية

3) أحمد علي الحاج محمد: علم اجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2 ، سنة 2014،

4) أديب محمد خالدي: سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003،

5) بن قنة سعاد: صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. بسكرة. الجزائر. 2014، .

6) جبران مسعود، الرائد الصغير معجم أبجدي للمبتدئين، ط1، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، لبنان، 1986، .

7) الجسماني عبد العالي: علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط 2، 1994،

8) الجميل محمد عبد السميع الشعلة: التقويم التربوي للمنظومة التربوية، البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004،) الجميل محمد عبد السميع الشعلة: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1972،.) الخليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية،

- محمد حسن، 1981، الامل النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدة طلاب رعاية الأيتام بالرياض، عبد الله حميد حمدان السهلي. لأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية للنشر،

- الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، يوسف مصطفى الماضي وآخرون،دار المريخ، السعودية، س2002 . أدوار الأخصائي الإجتماعي في الحال الدراسي، سلامة محمد غبارى، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، 2004
- . أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية محمد برو

دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة، محمد بيومي، محمد سمرشند، مكتبة زهراء الشرق للنشر ، القاهرة، ط 1 ، س 2000

- محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، من 1997 . . مدخل إلى الطب النفسي، الزين عباس عمارة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، م1986 .
- المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم، حسن شحاتة، مكتبة الدرر العربية للنشر والتوزيع، 1993 .
- . سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مصطفى غالب، مكتبة الهلال، بيروت لبنان، ط2 ،1993
- . سيكولوجية التمو دراسة في نمو الطفل المراهق، عبد الرحمان عيسوي، دار النهضة العربية للنشر

والتوزيع ، بيروت

- . سيكولوجية العدوانية وترويضها، عصام عبد اللطيف، دار غريب، القاهرة، 2001 .
- سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، د طه عبد العظيم حسين، دار الجامعة الجديدة،
- الأزاريطة، الإسكندرية، 2007 . 14. علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية علي أسعد وطفة علي حاسم الشهاب، المؤسسة الجامعية، بيروت ، ط 1 ،2004
- . علم النفس بين النظرية والتطبيق، عبد الرحمان ميسوني، دار النهضة العربية، يروت، 1994 . 16. علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، دار عالم الكتاب، القاهرة، م5، 1972

الملاحق

البيانات الاولية للمعلم (ة)

- **العمر :** .....
- **الجنس :** .....
- **الخبرة المهنية :** .....
- **مستوى التعليمي للتلاميذ :** .....

❖ **عبارات المحاور المتعلقة بأسئلة الدراسة**

الرقم	محور العوامل الأساسية	دائما	أحيانا	ابدا
06	تعرض التلميذ لسوء المعاملة من قبل الأسرة			
07	تشجيع بعض الآباء للأبناء على أخذ حقوقهم بالقوة			
08	افتقار التلميذ لمشاعر المحبة داخل البيت			
09	عدم توفير الاسرة للحاجيات الضرورية للتلميذ			
10	عدم اهتمام الأسرة بمشاكل التلميذ			
11	معاملة الأسرة بتدليل زائد			
12	التمييز في المعاملة بين التلميذ و أخوته			
13	قلة الجلوس مع البوين مع الابناء و نصحهم			
	محور العوامل المدرسية			
14	ضعف الضوابط داخل الابتدائية	**دائما**	**أحيانا**	**ابدا**
15	عدم تفهم الاساتذة لمشاكل التلميذ			
16	تحيز بعض الاساتذة لبعض التلاميذ			
17	عدم تلبية الثانوية لحاجيات التلميذ			
18	سوء العلاقة بين الاستاذ و التلميذ			
19	تعرض التلميذ لعقوبات غير عادلة من قبل الاساتذة			
20	تعرض التلميذ لمضايقات من قبل زملائهم			
21	شعور التلميذ بالتوتر في حياته اليومية			
22	رغبة التلميذ في ـاكيد ذاته			
23	حب التلميذ التمرد على أشكال السلطة			
24	نفاذ صبر التلميذ على نفسه			
25	عدم الاستقرار النفسي لدى التلميذ			
26	عدم الاستقرار النفسي لدى التلميذ			

27	شعور التلميذ بالإحباط			
محـور العوامل المنطقة بوسائل الإعـلام				
28	مشاهدة التلميذ الأفلام العنف	**أحيانا**	**دائما**	**ابدا**
29	تأثر التلميذ بالبرامج التلفزيونية الأجنبية			
30	مشاهدة التلميذ لبرامج المصارعة على التلفاز			
31	مشاهدة التلميذ بعض العاب الفيديو المؤدية إلى العنف			
32	تقمص التلميذ الشخصيات افلام العنف			
33	مشاهدة التلميذ أفلام خاصة بالكبار			
34	عدم اهتمام التلميذ بالبرامج التثقيفية			
35	حب التلميذ في الاطلاع على الانترنت			